محاضرات

)التعليق على خطبة السلطان سليمان بن محمد العلوي(لفضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري حفظه الله

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر اخوانكم في شبكة المنارة العلمية ان يقدموا لكم هذه المادة نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا - 00:00:00

لا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد فمرحبا بكم معشر المتابعين الكرام عبر اخير اذاعة شبكة المنارة العلمية - 00:00:20

في هذه الليلة المباركة ليلتي الاحد الثامن من شهر شعبان عام اثنين واربعين واربعمائة والف حيث نلتقي بفضيلة شيخنا الدكتور محمد هشام طاهري حفظه الله تعالى ضمن فعاليات دورة الحافظ ابي محمد عبدالله الاصيل العلمية الثانية عشرة. وذلك في التعليق على - 00:00:41

خطبة الانتصار للسنة ومحاربة البدع الطوائف الضالة للسلطان المولى سليمان ابن محمد ابن عبد الله ابن اسماعيل العلوي المغربي رحمه الله تعالى وغفر الله لهم. تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم - 00:01:12

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مظهر دينه ومعلن كلمته واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي للحق الناشر للسنة القامع للبدعة صلوات ربي وسلامه عليه - 00:01:34

وعلى اله وصحبه وعلى من سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد فشكر الله لكم هذه الاستضافة في هذه الدورة المباركة التي اسأل الله عز وجل لن ينفعنا بها وان يبارك - 00:02:01

على الاخوة القائمين عليها وان يبارك لهذه الشبكة وهذه المنارة التي تنشرون منها علم الكتاب والسنة. نعم وهذه الموعظة والخطبة التي كانت للسلطان سليمان العلوي رحمه الله تعالى احد سلاطين المغرب - 00:02:24

من العلويين رحمه الله رحمة واسعة والمشتهرة بين الناس عندكم بالانتصار هذه خطبة عظيمة. ينبغي على الحكام والامراء والمسؤولين ان يقوموا بمثل هذه الخطب قولا وان يقوموا بمثل هذه الاعمال التي ارشدت بينها - 00:02:53

السلطان في هذه الخطبة فعل حتى تنتشر السنة بين الانام وتقمع البدعة من الملة ولا سيما السلاطين العلويين والحسينيين والهاشميين والقرشيين والعرب فانهم من اعظم الناس مما يجب عليهم الانتصار لسنة النبي - 00:03:30

صلى الله عليه وسلم وان كان الحاكم علويا صادقا فانه لا يلتفت الا الى سنة جده والى سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وان كان الحاكم عربيا اصيلا فانه لا يلتفت الا - 00:04:08

الى من جمع الله به العرب وهداهم الى الاسلام وان كان الحاكم مسلما صادقا فانه لا يلتفت الا الى السنة الغراء والامر كما قال خال المؤمنين. واول ملوك المسلمين معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما يا معشر العرب - 00:04:39

ان لم تقوموا انتم بنشر هذا الدين او بهذا الامر فغيركم اجدر الا يقوم به وهكذا الواجب على العلماء الصادقين والفقهاء والمحدثين ان يقوموا بنشر الدين عن طريق نشر سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم - 00:05:07

وقمع البدع سواء على المنابر او بالمؤلفات او بالنصح او بالبيان او بالمجادلة بالتي هي احسن وهذه الخطبة وهذه الخطبة التي كانت من سلطان سليمان العدوي رحمه الله ينبغي ان يكون - 00:05:39

نبراسا لكل من يروم الحق في خطب بمثل هذه الخطبة ورب كلمة كانت سببا في دخول العبد الى المراتب العلية في الجنان ومما زان هذه الخطبة المقدمة الجميلة التي قام بها شيخ مشايخنا - 00:06:07

الدكتور محمد تقي الدين الحسيني الهلالي رحمه الله تعالى وهذا الشيخ العالم الجليل الجبل الاشم الذي طاف العالم ونشر علمه في بلاد الجزيرة والشام والهند بس وذهب الى اندونيسيا وغيرها ثم الى اوروبا وغيرها - 00:06:42

فضلا عن بلاد افريقية والمغرب الذي هو منها هذا العالم الجليل مشايخنا الذين التقوا به كانوا يعتزون به وبعلمه وحق له ذلك ومن عرف علم الشيخ عرف انه لم يعطى حقه - 00:07:17

لا في نشر علمه ولا في ذكر مآثره وكان شيخنا احمد بن عطية تغمده الله برحمته يذكره ذكرا عظيما ويثني عليك فنبدأ على بركة الله عز وجل ومع المقدمة اولا ثم في الخطبة ثانيا - 00:07:44

فتفضلوا بارك الله فيكم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين يعني قال العلامة الشيخ تقي الدين - 00:08:17

بعد القادر الهلالي رحمه الله تعالى نقرأ شيخنا من قوله الحمد لله القاء. نعم تسمعون؟ نعم شيخنا. الحمد لله القائل انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. وما للظالمين من انصار. وصلي اللهم على عبدك ورسولك - 00:08:49

محمد النبي المختار وعلى اله واصحابه الابرار. من اتبعهم باحسان من المؤمنين الاخيار اما بعد فيقول افقر العباد الى ربه الكبير المتعالي محمد في الدين الحسين الهلالي. ان الخطبة المباركة التي انشأها امير المؤمنين المولى - 00:09:45

سليمان بن محمد بن عبدالله بن اسماعيل الملك المغربي العلوي العظيم. هي جيش من جيوش التوحيد والاستسمار. لتطهير العقول من الشرك والبدعة فيهم باتباع الكتاب والسنة اذ لا صلاح ولا فلاح للمسلمين الا بذلك. وقد عني بها العلماء المخلصين من يوم صدورها الى - 00:10:04

فيومنا هذا بالطبع والنشر والشرح لما اشتملت عليه من النصيحة للمسلمين وابعادهم عن سلوك طريق المجرمين الذين كانوا يأكلون خيرا والله ويعبدون غير الله وقد صدتهم الشياطين عن التمسك بسنة سيد المرسلين - 00:10:24

وقد وفق الله جماعة من الحنفاء ذوي الغيرة على الدين الى طبعها ونشرها تنويرا واصلاحا لقلوب اخوانهم المسلمين. جزاهم الله خيرا ما يجزي به المحسنين. والتمسوا منا قوله رحمه الله - 00:10:40

الذين ياكلون خير الله ويعبدون غير الله هذا ينضبط على كل عبد مخلوق لله يشرك بالله عز وجل وهو يأكل من رزق الله عز وجل ويعيشوا في ارض الله عز وجل - 00:10:55

وتحت سماء ويبقى حيا بامر الله عز وجل ثم من سفهه يعبد مع الله غيره وينطبق هذا ايضا على الذين يتسمون بالمتصوفة ثم يجلسون عند الاضرحة ويقبلون النذور والصدقات باسم القبور والاموات - 00:11:20

ويزينون للناس التقرب الى الله من طريق هذه الاضرحة وهؤلاء الاموات فيصدق عليهم هذا الكلام يأكلون خير الله ويعبدون غير الله ولهذا الواجب على المسلم بل وعلى كل عاقل ان يتفكر - 00:11:53

انه عبد مخلوق لله يعيش برزق الله وفي ارض الله وتحت سماته ويحيى بامر الله فكيف يعبد مع الله غيره؟ نعم وقد وفى الله جماعة من الحنفاء ذوي الغيرة على الدين الى طبعها ونشرها تنويرا واصلاحا لقلوب اخوانهم المسلمين - 00:12:18

جزاهم الله خير ما يجزي به المحسنين. والتمسوا مني ان اجعل لها مقدمة تكشف النقاب عن سبب انشائها. والغرض المراد بها فلبيت الدعوة راجيا ان ينفع الله بهذا العمل كل قارئ وسامع ويهدينا جميعا صراطه المستقيم ويجعلنا من الذين انعم الله - 00:12:46

ويجعلنا من الذين ادم عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين سبب سبب انشاء هذه الخطبة وتعميمها في جميع المساجد المغربية من قبل الملك المذكور احسن الله اليه وقدس روحه قال صاحب هذه الكلمة - 00:13:06

احسن الله اليه وقدس روحه منتشرة في كثير من الكتب والاولى ان الانسان يترحم على الميت مطلقا حتى يشمل التقديس والترحم روحه بدنه اما ذكر او تخصيص الروح وان كان السنة - 00:13:31

ولا يتصور من ان يكون مقصوده ما يذهب اليه المعتزلة الذين يقولون ان الانسان اذا مات فان الرحمات او المؤاخذات متعلقة بالارواح الباقيات اما اهل السنة فانهم يقولون ان الانسان بعد موته يحاسب - 00:14:02

ويؤاخذ في قبره بدلا وروحا كيف ذلك؟ غيب لا نعلمه وان كان الاظهر في المؤاخذة والمؤانسة وفي الرحمات وفي المجازات على ولهذا كلمة قدس الله روحه كثير المعتزلة قليل في كتب اهل السنة. وانما الاكثر والاشهر رحمه الله - 00:14:34

وغفر له فيشمل هذا روحه وبدنه. نعم. قال صاحب الاستقصى في تاريخ المغرب الاقصى الشيخ ابو العباس احمد بن خالد الناصري نصه باختصار وتصرف وفي سنة ست وعشرين ومائتين والف وجه السلطان المولى سليمان رحمه الله. ولده الاستاذ - 00:15:17

الفاء الاستاذ الافضل المولى ابا اسحاق ابراهيم ابن سليمان الى الحجاز لاداء فريضة الحج مع الركب النبوي في جماعة من علماء المغرب واعيانه مثل الفقيه العلامة القاضي ابي الفضل العباس ابن كيران والفقيه المولى الامين ابن جعفر الحسني الرتبي - 00:15:42

والفقيه العلامة الشهير ابي عبدالله محمد العربي الساحلي وغيره من علماء المغرب وشيوخه. فوصلوا الى الحجاز وقضوا المناسك وزاروا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاروا فيه في الروضة المباركة. وسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:02

هؤلاء العلماء الذين ذكرهم صاحب التصنيف في الاستقصاء ترجمة لبعضهم وتراجم هؤلاء العلماء مشهورة في كتب رجالات المغرب ونحوه. نعم حكى صاحب الجيش ان المولى ابراهيم ذهب الى الحج واستصحب معه جواب السلطان - 00:16:22

فكان سببا لتسهيل الامر عليهم وعلى كل من تعلق به من الحجاج شرقا وغربا. حتى قضوا مناسكهم على الامن والامان والبر والاحسان قال حدثنا جماعة وافرة ممن حج مع المولى ابراهيم في تلك السنة. انهم ما رأوا من ذلك - 00:16:47

يعني من السعود ما يخالف ما عرفوه من ظاهر الشريعة وانما شاهدوا منه ومن اتباعه يعني هم حجوا في سنة ست وعشرين مئتين بعد الالف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. الف وميتين وست وعشرين. سنة الف ومئتين - 00:17:06

ست وعشرين وفي هذا الزمن كان الحاكم في الجزيرة العربية كلها هو الامام سعود ابن عبد العزيز بن محمد بن سعود يلقب هذا الامام بالامام ويلقب الامام سعود الكبير وكان رجلا كوالده الامام عبدالعزيز - 00:17:28

ابن محمد بن سعود كان من المحبين للعلم ومن طلاب العلم وممن تتلمذ على يد الامام محمد ابن عبد الوهاب فهو امير وعالم كان نعم. وانما شاهدوا منه ومن اتباعه غاية الاستيقاظ والقيام بشعائر الاسلام. من صلاة وطهارة وصيام - 00:18:01

ونهي عن المنكر الحرام وتنقية الحرمين الشريفين من القاذورات والاثام التي كانت تفعل بهما جهارا من غير نكير وذكروا ان حاله كحال احاد الناس المنكرات هذه المنكرات كانت مشهورة قبل ان يكون اه ان تكون مكة والمدينة - 00:18:28

تحت يد ال سعود. حيث كان الناس يشربون الشيشة في الطرقات بل وذكر اكثر من واحد من المؤرخين في مكة والمدينة ان الناس كانوا يشربون الحشيش وانهم كانوا يضربون معازف - 00:18:56

ولا يقيمون للحرمين حرمة غير ما كان من البدع الظاهرة والتوسلات الشركية والقباب الظاهرة فلما استولى الامام عبد العزيز ابن سعود رحمه الله تعالى على مكة والمدينة اقام فيها السنة - 00:19:18

وقمع فيهما البدعة واظهر فيهما الاستقامة ونهى وجل حرمة الحرمين فمنع اي مظهر من مظاهر الاثام فضلا عن البدع والشركيات. نعم وذكروا ان حاله كحال احال الناس لا يتميز عن غيره بزي ولا مركوب ولا لباس. وانه لما اجتمع بالمولى ابراهيم او - 00:19:47

ظهر له التعظيم لاهل البيت الكريم. وجلس معه كجلوس احد اصحابه وحاشيته وكان الذي تولى الكلام معه هو الفقيه القاضي ابو اسحاق ابراهيم الزذاعي الزذاغي فكان من جملة ما قال ابن سعود لهم - 00:20:18

ان الناس يزعمون اننا مخالفون للسنة المحمدية فاي شيء رأيتمونا خالفنا السنة؟ واي شيء سمعتموه عنا قبل هيكون بنا فقال له القاضي بلغنا انكم تقولون بالاستواء الذاتي المستلزم لجسمية المستوي. فقال معاذ الله انما نقول - 00:20:35

كما قال مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والسؤال عنه بدعة. فهل في هذا من مخالفة؟ قالوا لا. وبمثل هذا نحن نقول نحن ايضا

يعني هذه المسألة قررها الامام محمد بن عبد الوهاب نفسه في عدة من رسائله - 00:20:58
والتلامذته من بعدي وكان الامام عبدالعزيز بن سعود من اكثر الائمة من يكتب في قضايا وكشف تلبيسات الملبسين والامام سعود الكبير سعود ابن عبد العزيز ابن محمد ابن سعود كان في كل سنة اذا حج يجلس مع العلماء والامراء - 00:21:18
ويبين لهم الحق بما اتاه الله عز وجل من الحجة وبمن معه من اهل العلم فكانت هذه الجلسة المباركة نعم ثم قال القاضي عنكم انكم تقولون بعدم حياة النبي صلى الله عليه وسلم وحياة اخوانه من الانبياء عليهم الصلاة والسلام في - 00:21:44
فلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ارتعد ورفع صوته بالصلاة عليه وقال معاذ الله انما نقول انه صلى الله عليه وسلم حي في قبره. وكذا غيره من الانبياء حياة فوق حياة الشهداء - 00:22:08
طبعا هذه المسألة هي من المسائل التي اشتهرت عن المعتزل الذين يزعمون انه الانبياء ليسوا باحياء بالقبول ولا احد حي في قبره حياة برزخ وانما يقولون الحياة البرزخية متعلقة بالارواح - 00:22:27
ثم من الطوام التي آآ قالها بعض الاشعرية وتبرأ من من اكثر اكثرهم انهم يقولون ان الموت يرفع السداد يعني عياذا بالله ان النبي اذا مات لم يعد نبيا. فشنع على المعتزلة انكارهم - 00:22:49
حياة الانبياء حياة برزخية كما جاء عن الشهداء بالقرآن بل احياء عند ربهم يرزقون. وجاء في السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى موسى عليه السلام وهو في قبره يصلي قائم يصلي - 00:23:20
فاهل السنة والجماعة يقولون لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام احياء في قبورهم واذا كان حياة البرزخية على وجه الكمال ثابتة للشهداء فالانبياء من باب اولى ولذلك ما يشنع به اعداء الله - 00:23:40
على من يسمونهم بالوهابية وهم السلفيون. رده الامام سعود رحمه الله وغيره. نعم ثم قال القاضي وبلغنا انكم تمنعون من من زيارته صلى الله عليه وسلم وزيارة سائر الاموات. مع ثبوتها في - 00:24:02
التي لا يمكن انكارها فقال معاذ الله ان ننكر ما ثبت في شرعنا هل منعناكم انتم لما عرفنا انكم تعرفون كيفيتها وادابها وانما منها العامة الذين يشركون العبودية بالالوهية من الاموات ان تقضى لهم اغراضهم التي لا يقضيها الا الله. وانما سبيل - 00:24:21
زيارة الاعتبار وتذكير مصير الزائر الى ما صار اليه المزور. ثم يدعو له بالمغفرة ويسأل الله تعالى المنفرد بالاعطاء والمنع هذا قول امامنا احمد بن حنبل رحمه الله تعالى. ولما كان العوام في غاية البعد عن ادراك هذا المعنى - 00:24:43
سدا للذريعة. فاي مخالفة للسنة في هذا القدر؟ انتهى كلامه من الجزء الثامن في الصفحة الثانية والعشرين من الكتاب المذكور يعني صاحب الاستقصاء ذكر شيئا مما جرى في هذه الرحلة المباركة - 00:25:03
وهذه الرحلة كان هناك مناظرات بين علماء مكة من السلفيين وبين العلماء الواردين الى مكة سواء من الهند او من الشام او من المغرب. نعم. قال محمد تقي الدين الهلالي - 00:25:22
والسبب ايفاد السلطان المولى سليمان المذكور هذا الوفد واهتمامه به هذا الاهتمام ان الملك السعودي عبد الله الملكة السعودية المشتملة على نجد والحجاز لما فتح الله له الحجاز وتوطدت دولته كتب الى جميع الملوك المسلمين - 00:25:39
وامرائهم يشرح لهم دعوة الدولة السعودية وعقيدتها المطابقة للكتاب والسنة. وينفي عنها ما نسبه اليها فقهاء السوء في جميع البلدان من انها تكفر المسلمين ولا تعظم النبي صلى الله عليه وسلم كما ينبغي لكل مسلم حنيف ان يفعله - 00:25:59
اه هنا الشيخ ذكر ان الملك السعودي عبد الله ملك الدوري السعودية وهذا بنظر خطأ تاريخي لان اذا كان المقصود ان الذي فتح الله له الحجاز وصار تحت امرته وهو ليس الامام عبدالله - 00:26:19
وكان الحكام في الدولة السعودية الاولى لا يتلقبون بالملك وانما يتلقبون بالامام واولهم لنعني بالترتيب هو الامام محمد ابن سعود الذي عهد الامام محمد بن عبد الوهاب على نصر التوحيد - 00:26:40
ثم بعد الامام اه محمد بن سعود جاني مام عبد العزيز ابن سعود وكان من كبار تلامذة الامام محمد ابن عبد الوهاب وفي في عهده فتح الله له الحجاز بل وصلت دولته الى كربلاء في بلاد العراق - 00:27:01

والى تخوم جبال عمان جنوبا و بعد اغتيال الرافظة للامام عبدالعزيز ابن سعود وهو يصلي تولى الامامة ابنه سعود بن عبد العزيز تولى سعود بن عبد العزيز وهذا التاريخ الذي ذكره صاحب الاستقصاء كان فيه الامام هو سعود ابن عبد العزيز. اما - 00:27:21
بعد سعود فجاء الامام عبدالله ابن اه سعود ابن اه عبد العزيز ابن محمد ابن سعود تولى الامام الده سنة الف وثلاثمائة وسبع وعشرين لم تكن بالذاكرة قتل على يد العثمانيين اتراك - 00:27:50
واخذ من الدرعية عام الف ومئتين واه اه ثلاثة وثلاثين او اثنين وثلاثين الى البستانة واعدم الاخرة الائمة في دولة الاولى اذا الدولة السعودية الاولى بدأت سنة الف ومائة وسبعة وخمسين - 00:28:15
اه ثم ازيلت سنة الف ومئتين وثلاثة وثلاثين ثم بعد سنتين يعني سنة الف ومئتين وخمسة وثلاثين بدأت الدولة السعودية حتى سقطت اه تقريبا نهاية اه القرن الثالث في سنة الف وثلاث مئة وتسعة عشر رجع - 00:28:40
مع الامام عبدالعزيز وهو اول ملوك الدولة السعودية الحالية وانشأت دولة السعودية الثالثة نسأل الله عز وجل ان يوفق ولاة امور المملكة العربية السعودية للقيام بنشر التوحيد على ما كانوا عليه اباؤهم واجدادهم وان يوفق - 00:29:08
الجميع ولاة المسلمين لاجل التوحيد والسنة. نعم. وقد اغرى رجال الدولة العثمانية فقهاء السوء في جميع البلاد الاسلامية هي التي يشملها حكمهم وطعنوا في الدولة العربية السعودية لانها طهرت الحرمين الشريفين من الشرك والعقائد الفاسدة. ومنعتهم من - 00:29:29
تسلط عليهما وعلى ما جاورهما من البلاد نجد والعراق ومن جملة الملوك الذين كتب اليهم ملك الدولة السعودية عبدالله بن سعود ملك المغرب المولى سليمان بن محمد بن عبدالله عناوين ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يستطع غيره من الامراء والرؤساء ان يبعثوا وفودا الى الحرمين للاجتماع بالملك السعودي - 00:29:49
ومعرفة ما يدعو اليه لانهم لم يكونوا مستقلين احرارا اقوياء كما كان ملوك المغرب. لان الدولة العثمانية كانت مستولية على بلاد العرب ومصر الافريقي الى المغرب الاقصى فانها لم تستطع ان تستولي عليه مع استيلاءها له - 00:30:15
تاريخيا معروضة ان الدولة العثمانية استولت على بلاد افريقيا مصر والسودان والصومال تم الى جهة تونس والجزائر له استعطت عليها الاستيلاء على الدولة العلوية الحسنية بلاد المغرب سليمان رحمه الله ملك المغرب بهذه المزية. وانشأ هذه المباركة وامر جميع المساجد بها على - 00:30:37
الشعب المغربي لتنوير العقول واعلان براءة الدولة وسنة رسوله. فقدس الله روحه ورحمه وسائر ملوك هذه العلوية امين. نسأل الله عز وجل ان يرحم جميع المسلمين وان يوفق امراء المغرب وحكامهم وملوكهم - 00:31:13
لنشر السنة واحيائها وقمع البدعة وازالتها. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. السلطان مولاي سليمان ابن سيدي ابن سيدي محمد ابن عبدالله. من مفاخر ملوك المسلمين في القرن هنا عندكم انتم عندكم ما يقولون جيدين - 00:31:35
اظنهم يقولون ابن سي ولا لا؟ وكذلك شيخنا يقولون سيدي نعم اي نعم انا كان لي زميل من اهل المغرب يدرس معي الجامعة ما كان دائما يقولون سيدي سيدي مرة فقال هذه لغة سائدة عندنا نعم. نعم. هي كذلك - 00:31:54
على هلا بهجت السلطة لعبدالله من القرن الثاني عشر ان كان علامة مشاركا نحري مصلحا كبيرا عاملا بعلمه امرا ناهيا عن داعيا للسنة محاربا للبدع. منفذا فيها اه لاحكام الله ومنعه للمواسم اقامتها لصالحيهم - 00:32:16
قال في الاستقصاء. يعني الشيخ يعني الشيخ رحمه الله يثني على السلطان سليمان العلوي رحمه والله الملك المغربي لانه كان يقيم السنة ويقمع البدع. رحمه الله رحمة واسعة ولا شك ان كل ملك - 00:32:55
وحاكم متى ما اقام السنة ونشرها وقمع البدعة وماتها الا جعل الله له ما ماذا جعل الله له الذكر الحسن. فكم من ملك مغربي مات قبل هذا الملك وبعده لكن لا نراه يذكر - 00:33:16
لكن لا نراه يذكر خير لماذا؟ لانه لم يعرف منه انه نشأ التوحيد او نشر السنة. نعم قال في الاستقصاء وهي جديرة بالابطال فسقى الله ثراه وجعل في عليين مثواه - 00:33:41

وكتب رسالته المشهورة التي تكلم فيها على حال متفقرة الوقت. وحذر فيها رضي الله عنه من الخروج عن السنة غالي في دقيقة بس. نعم شيخنا. الاتصال عندي انقطع دقيقة بس. طيب - 00:34:04
نعم لان الانسان انقطع؟ لا بأس. رجع الانسان. نعم قال في الاستقصاء وهي جديرة بالابطال فسقى الله ثراه وجعل في عليين مثواه. وكتب رسالته المشهورة التي تكلم فيها على حال متفقرة الوقت. وحذر فيها رضي الله عنه من الخروج عن السنة. والتغالي في البدعة. وبين فيها بعض اداب زيارة - 00:34:23
الاولياء وحذر من تغالي العوام في ذلك. واغلظ فيها مبالغة في النصح للمسلمين جزاه الله خيرا متفقرة الوقت يقصد به الذين يجلسون ويظهرون الزهد ويتكاسلون عن العمل للدنيا ويتكسبون بجلوسهم عند الاضرحة وعند - 00:35:17
القبور وفي مواسم البدع ونحوها. نعم ووجه خطبته المعروفة من انشائه وبلاغته لخطباء المساجد. يخطبون بها في الجمع. حذر فيها من اتباع اهل البدع وانكر عليهم ونهى عن الاجتماع في المقاسن بالانشاد والالات والرقص. واوعدهم بالعقوبة ان لم ينتهوا - 00:35:43
هذا والله من اعجب ما يكون ان اناسا يدعون الديانة وينتسبون الى آآ وينسبون انفسهم الى الزهد والى التوسل واهل الوسيلة والقرب الى الله ثم يتقربون الى الله بالرقص وبالات الالات الموسيقية - 00:36:05
كيف لعب الشيطان بعقولهم؟ ولا يستغرب اليس الشيطان هو الذي قال لابينا ادم عليه السلام هل ادلكم على شجرة الخلد وملك لا يبلاه وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين فاذا كان - 00:36:30
امكن للشيطان اغرائه يوقع ابان ادم وامنا حواء حتى اخرجهما من الجنة فكيف يقع الجهال الذين لا يعرفون في الدنيا عمد فيتكسبون بالتفكر عند وفي مواسم البدع فضلا عن كونهم جهالا لا يعلمون الدين - 00:36:52
ووجب على ولاة الامر منع هذه الانشادات التي يسمونها الحضرة يسمونها بالحظر اي نعم هي حظرة لكن والله لا يحضرها الا الشياطين. الله المستعان لا يحضرها اولياء الرحمان وانما يحضرها اولياء الشيطان - 00:37:27
ونسأل الله الكريم العزيزة القوية المتين سبحانه وتعالى ان يمكن وان يوفق اولات امور المسلمين لمنع هذه الامور في بيوت الله عز وجل. نعم. وفي المساجد. نعم ولما اظهر الله بعض الحكام الذين منعوا هذه المحدثات والبدع من المساجد - 00:37:51
زين الشيطان للمتصوفة ان يقيموا ما يسمى بالزوايا فصاروا مضاهين للروافض الذين يبنون غير المساجد ويسمونها بالحسينيات فنسأل الله ان يهدينا وضال المسلمين الى السنة الغراء. التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:16
وهي النور والضياء. نعم. وهي خطبة جليلة دلت على مقامه رضي الله عنه في الدين. ومبلغ غيرته عليه واخلاصه له فما اجدرها بان يعيد جميع خطباء المغرب الخطبة بها في كل مناسبة. اقتداء بهذا الامام الجليل وما اجدر الوعاظ - 00:38:47
ان يدرسوها للعامة ويعظوهم بها رغبة في اسماعهم كلمة الله وتبليغهم ما يجهله الكثير منهم من احكامه التي هي من الاهمية بالمقام الاول بل ما اجدر اساتذة المدارس والواضعين لبرامج التعليم فيها ان يجعلوها من مواد الدراسة ليلجأوا - 00:39:07
مما يلصقه به اعداءه المبتدعون مقدم ادلى فيهم العاملين المجددين خصوصا من كان سليمان من الله الرحمة والرضوان وانه ما زال العلماء والمسلمون مهتبلين بهذه الخطبة. مقدرين لها قدرها. فهذا الفقيه الاديب اللوذعي الابيب السيد الحبيب - 00:39:29
الرشيدي الرشيدي لما سمعها مدحها ومدح منشأها بقصيدة غراء اشتملت على اربعين بيتا منها يا حسناه قوله مهتدلين مهتملين هذه كلمة عربية فصيحة اهتمل الرجل بما سمعت يعني حار عقله من جهة بلاغته وفصاحته - 00:39:54
وقوله الرشيدي نسبة الى قبيلة الرشايدة المعروفة الموجودة في بلاد المغرب وفي اه السودان وكذلك في السعودية في الجزيرة وكذلك في الكويت عندنا وفي بلدان كثيرة نعم ومدح منشأها بقصيدة غراء اشتملت على اربعين بيتا منها. يا حسنها من خطبة احيا بها ما مات من سنن الشيوخ المجددين - 00:40:20
ومنها يا حسنها من خطبة احيانا بها ما مات من سنن الشيوخ فيها دعا لله قوما اعلنوا بالشطح والتصفيق والفعل الرديء. جعلوا مواسم في سنة اصل باضرحة الفحول رفضوا علوم الشرع كما - 00:40:51

لتنقيص الشيوخ بمرصده. فهموا على دين النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قوموا على دين النبي اضر من متبوعهم والكل معتدي. حتى رماهم ربنا بثواب من اهل ادن الهمام الاوحدي. فاقامهم والله راض عنهم فيه. سجن المهانة بالمقام الابعد - 00:41:21

نعم وهذا ابو القاصي الزهياني التي جمعت اخبار عالمي ضرا وبحرا. الخطبة التي لم يجمع مثلها فيما مضى من العصور. ولا ذكرها ملك ولا عالم الثلاثاء الاربع اللواتي انتفع الناس بها اجمع - 00:41:51

التي املاها عمر ابن عبد العزيز فمن سمع هذه الخطبة وتأملها علم وتحقق انها برزت خالص ان ابعده الله في الاخرة للمتقين. وان من المواهب الربانية تنقل مواهب اللدنية وان امير المؤمنين - 00:42:17

وهو يكون القائل مقصر عما اسراره الاحياء وهي قوت القلوب الى الاموات والاحياء. وحاذ بعبارة حكم بن عطاء والتنوير. فكان ما فيها من لطائف المنن ها هو طبق الحديث والتفسير الى اخره. وهو ثناء طويل من نسق ما قبله. فراجعه لمشيئته - 00:42:36

ومثلهم في المتقدمين كثير وكذلك من المتأخرين. فقد ذكر جلها واثنى عليها وعلى منشأها من اجلها فقيد السلفية والدعوة للاصلاح الديني العلامة عبدالسلام السرغيني برد الله ثراه في محاضرته في الدعوة لاقامة السنة ومحاربة البدع - 00:43:01

التي القاها بالنادي الذي كان للمسامرات بالمدرسة بفاس وهؤلاء علماء القرويين عندما قاموا قومتهم الموفقة ورفعوا عريضة بتاريخ السابع عشر من المحرم عام اثنين وخمسين ثلاث مئة والف لجلالة السلطان المعظم سيدي محمد ابن يوسف دام الله علاه بواسطة ممثله بفاس حضرة الباشا ارفق - 00:43:24

بنسخة من هذه الخطبة الجليلة. مستندين عليها مثنين على منشئها قدس الله روحه. وهي جديرة بكل ذلك وباكثر منه رحم الله نشأها ووفق علمائنا وولاتنا للاقتداء به والسير على منواله في القيام بواجبهم الديني من الدعوة والارشاد فيستحقوا ارث - 00:43:50

الانبياء عليهم الصلاة والسلام ويهيئوا الامة لتكون خير امة اخرجت للناس قبل ان يحل عليهم الحديث الشريف من كتم علما الله يوم القيامة بلجام من نار. ويؤدوا الامانة التي اخذ الله ميثاقهم بتبليغها. واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينوا - 00:44:10

للناس ولا تكتمونه وهذا ما دعانا اليوم للقيام بنشرها رغبة في حصول النفع بها. بعد ممات صاحبها فما فعل بها في حياته وتسهيلا على من اراد عليها ممن يريد الدعوة الى الله بها. والله سبحانه من وراء القصد - 00:44:30

وان شاء الله ان نيتكم في مدارسة هذه الخطبة هو الدعوة للقيام بنشرها ورغبة في حصول النفع بهذه الخطبة والمقتضاة وانا شخصيا لم يكن لي قصد من ورائي المذاكرة بهذه الخطبة الا ان يقوم علماء المغرب وطلاب العلم بالمغرب - 00:44:50

بنشر هذه الرشاد التي هي تعتبر من الخطب الاصيلة كما ذكر قبل صاحب الترجمان انها من الخطب التي تكون بعد الخطبة الخلفاء الراشدين الاربعة وخطبة الخليفة عمر بن عبدالعزيز الابريزية - 00:45:16

و طالب العلم فضلا عن العالم يجب عليه ان يخاف اكثر ما يخاف ان يسأله الله تبارك وتعالى عن علمه فيما عمل فيه عن علمه فيما عمل فيه وان لا يكون ممن يكثر الحجج على نفسه. فالله الله يا طلاب العلم - 00:45:41

اتقوا الله جل في علاه فتنشغل بدنيا فانية من القيام بما اوجب الله عليكم فقد اوجب الله على العلماء امرا خاصا لم يجبه على العامة والدهماء واذا اخذ الله من الدار الذين اوتوا الكتاب - 00:46:10

لتبيننه للناس ولا تكتمونه نسأل الله الكريم نسأل الله الكريم ذا العرش العظيم ذا الفضل العميم ان يغفر لنا تقصيرنا في هذا الباب فوالله ما اخشى من شيء الا من قصوره في هذا الباب - 00:46:31

سواء من نفسي او من اخواني وزملائي. نعم نص الخطبة الحمد لله الذي تعبدنا بالسمع والطاعة. وامرنا بالمحافظة على السنة والجماعة وحفظ ملة نبيه الكريم وصفيه الرؤوف الرحيم. من الاضاعة الى قيام الساعة - 00:46:53

وجعل التأسي به انفع الوسائل النافعة احمده حمدا ينتج اعتماد العبد على ربه وانقطاعه. واشكره شكرا يقصر عنه لسان البراعة. واستمد بلسان المذلة والضراعة. واصلي على محمد رسوله المخصوص بمقام الشفاعة على العموم والاشاعة - 00:47:18

رضا عن اله وصحبه الذين اقتدوا بهديه بحسب الاستطاعة آآ مقام الشفاعة العامة والشاملة والمشاعة ليست لاحد من المتقدمين ولا من المتأخرين الا لمحمد صلى الله عليه وسلم. وهذا في المقام هو المقام المحمود - 00:47:42
على تفسير جل شراح الاحاديث وهو الوسيلة. وهذا المقام هو الدرجة الرفيعة حيث يقوم صلى الله عليه وسلم فيشفع عند رب العالمين. لما يأبى ادم ونوح وابراهيم ويا ابا موسى وعيسى - 00:48:07
فضلا عن من دونهم وغيرهم من الانبياء والمرسلين فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد تحت العرش عند ربه فيفتح الله عليه من المحامد ما يفتح ثم يقول الله له - 00:48:37
يا محمد سل تعطى واشفع تشفع فيطلب اقامة الحساب وهذا المقام الذي يقيمه الله عز وجل هي من المقامات الخاصة والشفاعات الخاصة للنبي صلى الله عليه وسلم. فليس لاحد ان يشفع شفاعة عامة - 00:48:57
ولا شفاعة مشاعة الا النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اما بعد فايها الناس شرح الله لقبول النصيحة صدوركم واصلح بعنايته اموركم واستعمل فيما يرضيه امركم ومأموركم فان الله قد استرعانا جماعتكم واوجب - 00:49:21
لنا طاعتكم وحذرنا اضاعتكم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم سيما فيما امر الله به ورسوله او هو محرم بالكتاب والسنة النبوية واجماع الامة المحمدية - 00:49:48
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولهذا نرثي لغفلتكم او عدم احساسكم ونغار من استيلاء الشيطان بالبدع على انواعكم واجناسكم فالقوا لامر الله اذانكم وايقظوا من نوم الغفلة اجفاكم. وطهروا من دنس البدع ايمانكم واخلصوا الله اسراركم واعلانكم - 00:50:09
اعلموا ان الله بفضله اوضح لكم طرق السنة لتسلكوه. وصرح بذم اللهو والشهوات وكلفكم يوم اسمعوا قوله في ذلك واطيعوا عرفوا فضله عليكم نعم الله سبحانه وتعالى فضلها بفضله سبحانه وتعالى اوضح لنا طرق السنة - 00:50:36
وبفضله حفظ السنة فما من صغيرة ولا كبيرة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فضلا عن اقواله الا وهي موصولة الينا. وهنا يجب ان نعتقد اعتقادا جازما انما نحتاج اليه من الدين محفوظ بخبر رب العالمين - 00:51:04
ان نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فاذا قال قائل فربما كان هذا قاله او فعله ولم يصل الينا يجب ان نجزم انه ما دام لن يصل الينا فليس من الدين - 00:51:31
اذ لو كان من الدين لوصل الينا فان جاء شخص ودع ذوقا او وجدا او عاقلا او استنتاجا وطريقا يريد به التقرب الى الله غير الطريق محمد صلى الله عليه وسلم - 00:51:48
في العبادات والذكر والطاعات فنعلم انها طريقة من طرق الشياطين يريدون به اغواء الناس عن رب العالمين. نعم واتركوا عنكم بدع المواسم التي انتم بها متلبسون. والبدعة التي يزينها اهل الاهواء ويلبسون - 00:52:07
وافترقوا نعم. وافترضوا اوزاعا وانتزعوا الاديان والاموال انتزاعا فيما هو حرام كتابا وسنة واجماعا. وتسموا فقراء واحدثوا في دين الله ما استوجبوا به سقرا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - 00:52:30
لماذا يفرقون الامة بالطرق الجديدة دفاعية بدوية كشتية قادرية زهرة وردية مهدوية حتى يعجز الانسان عن العدل لان كل شخص يريد ان يكون صاحب مال وصاحب جاه ينشئ دقيقة لكي يجمع الخيرات والنزول وما - 00:52:55
تصدقوا به هؤلاء عند الاضرحة والقبور. نسأل الله السلامة والعافية. هم فشعبه اليهود الذين يتكسبون بالدين رياح البحر كل طالب علم وكل عابد وكل عالم من التكسب باسم الدين سواء كان هذا التكسر للجاه - 00:53:19
او كان هذا التكسب للمال فان ذلك من الكبائر عند الله عز وجل نعم وكل ذلك بدعة شنيعة وفعلة فظيعة وسبة وضيعة وسنة مخالفة لاحكام الشريعة وتلبيس وضلال وتدليس شيطاني وخبال زينه الشيطان لاوليائه توقت له اوقاتا وانفقوا في سبيل الطاغوت في ذلك دراهم واقوات - 00:53:44

وتصدى له اهل البدع من عيساوة وجلال وغيرهم من ذوي البدع والضالة والحماقة والجهالة وصاروا يترقبون وللهوهم الساعات وتتزاحم على وعلى حبال الشيطان وعصيه منهم الجماعات وكل ذلك حرام ممنوع - 00:54:15
والانفاق فيه انفاق في غير مشروع يعني قوله وتصدق هو عن البدع من عيساوة وجلالة وغيرهم من ذوي البدع اشارة الى بعض اصحاب الطرقية الذين يبتدعون المواسم لماذا حتى يتكسب - 00:54:35
وتصير لهم الاماكن والمكانة ويصير لهم الجاه مثل ما يفعل الان اهل الدنيا واهل البدع والمنافقين اه واه العلمانيين يبتدعون للناس بدع حتى يصرفوهم عن الاعياد الحقة الثابتة في الكتاب والسنة. نعم - 00:54:54
فانشدكم الله عباد الله هل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه سيد الشهداء موسما؟ وهل فعل سيد الامة ابو بكر لسيد صلى الله عليه وعلى جميع الصحابة والال موسما. وهل تصدى لذلك احد من التابعين رضي الله عنهم اجمعين - 00:55:17
ثم انشدكم الله هل زخرفت على عهد رسول الله المساجد؟ او زوقت اضرحة الصحابة والتابعين الاماجد. كاني بكم تقولون هذا استدلال من احسن ما يكون. وهو ان من فعل بدعة او قال مقالة بدعية - 00:55:38
اننا نناقشه بفعل النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي وبقية الصحابة اجمعين اليسوا هم اعلم الناس بما يتقربون به الى الله لماذا لم يفعلوا فإذا احد امرين اما انهم تركوا ذلك عن علم - 00:55:58
فوجب ترك ذلك او لم يكن لهم به علم وصار عندنا علم فاي خير في هذا العلم الذي لم يعلمه ابو بكر وعمر عمر وعثمان وعلي والباب وبقية الصحابة اجمعين. رضوان الله تعالى عليه. نعم - 00:56:20
كأني بكم تقولون في نحو هذه المواسم المذكورة وفي زخرفة اضرحة الصالحين وغير ذلك من انواع الابتداع. حسبنا الاقتداء والاتباع. انا وجدنا اباءنا على امة انا على اثارهم مقتدون وهذه المقالة قالها الجاحدون هيهات هيهات لما توعدون. وقد رد الله مقالتهم ووبخهم وما اقالهم. فالعاقل - 00:56:37
من اقتدى بآبائه المهتدين واهل الصلاح والدين خير القرون قرني الحديث وربما هؤلاء المبتدعة الظلال يتمسكون بشيء من قال الله وقال رسول الله ويظنون ان هذا دليل لهم. فيقال لهم - 00:57:06
ولم لم يفهم من هذا الدليل ابو بكر وعمر وعثمان وعلي فقير في الصحابة ما فهمته انت صحاجه وبالضرورة انه لن يأتي اخر هذه الامة باهدى مما كان عليه اولها - 00:57:24
وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقد الدين قد سجل. ووعد الله باكماله قد عجل. اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر رضي الله عنه على منبره ايها الناس قد سنت لكم السنن وفرضت الفرائض وتركتم على الجادة فلا تميلوا - 00:57:43
الناس يمينا ولا شمالا فليس في دين الله ولا فيما شرع نبي الله ان يتقرب بغناء ولا شطح والذكر الذي امر الله به وحث عليه ومدح به هو على الوجه الذي كان يفعله صلى الله عليه وسلم. ولمقصود بالشطح هو ما يقولونه من - 00:58:06
وينقصونه آآ يدورون آآ حول شيخهم او حول انفسهم وآآ اذا رآه العقل يظن انه مجهول نعم ولم يكن على طريق الجمع ورفع الاصوات على لسان واحد فهذه طريقة الخلف. فمن قال بغير طريقتهم فلا يستمع. ومن سلك غير - 00:58:29
فلا يتبع ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:58:57
فما لكم يا عباد الله ولهذه البدع امنا من مكر الله؟ ام تلبيسا على عباد الله؟ ام منابذة لمن النواصي بيده؟ ام غرورا لمن الرجوع بعد اليه فتوبوا واعتبروا. وغيروا المناكر واستغفروا. فقد اخذ الله بذنب المتقين من فقد اخذ الله بذنب - 00:59:19
من دونهم وعاقب الجمهور لما اغضوا عن المنكر عيونهم وساءت بالغفلة عن الله عقبى الجميع ما بين العاصي والمداهن المطيع افزين لكم افيزين لكم الشيطان وكتاب بايديكم؟ ام كيف يضلكم وسنة نبيكم تناديكم - 00:59:43
فتوبوا الى رب الارباب وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. ومن اراد منكم التقرب صدقة او وفق

لمعروف او اطعام او نفقة على من ذكر الله في كتابه ووعدكم فيه بجزيل ثوابه كذوي الضرورة غير - 01:00:06
الخافية والمرضى الذين لستم اولى منهم بالعافية. ففي مثل هذا تسد الذرائع وفيه تمثال اوامر الشرائع. انما الصدقة وللفقراء والمساكين والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة - 01:00:26
من الله ولا يتقرب على مالك النواصب البدع والمعاصي بل بما يتقرب به الاولياء والصالحون والاتقياء المفلحون اكل الحلال وقيام الليالي ومجاهدة النفس في حفظ الاحوال بالاقوال والافعال البطن وما حوى. والرأس وما وعى وايات تتلى وسلوك الطريقة المثلى - 01:00:46
وحج وجهاد ورعاية السنة في المواسم والاعياد. ونصيحة تهتدى وامانة تؤدى وخلق على خلق القرآن يحدى وصلاة وصيام واجتناب مواقع الاثام وبيع النفس والمال من الله. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة - 01:01:09
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله الصراط المستقيم كتاب الله وسنة رسوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس الصراط المستقيم كثرة الرايات والاجتماع - 01:01:29
وحضور النساء والاحداث وتغيير الاحكام الشرعية بالبدع والاحداث والتصفيق والرقص وغير ذلك من اوصاف الرذائل افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا عن المقدام ابن معد كلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة - 01:01:47
بين يديه راية يحملها واناس يتبعونها فيسأل عنهم ويسألون عنه اذ تبرأ اللذين اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة - 01:02:14
رأى منهم كما تبرأوا منا ما من انسان يرفع راية سواء كانت راية حقيقية كالاعلام او راية دعوية كاصحاب الطرق ونحوهم الا ويدعى اليها يوم القيامة. وينظر هل كان موافقا لكتاب الله - 01:02:33
دينه او لا يوم ندعو كل اناس بامامهم نعم فيجب على من ولاه الله من امر المسلمين شيئا من السلطان والخلائق ان يمنعوا هؤلاء الطوائف من الحضور في المساجد وغيرها. ولا يحل - 01:02:56
لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحضروا معهم او يعينهم على باطلهم. فاياكم ثم اياكم والبدع. فانها تترك ما الدين خالية خاوية والسكوت عن المناكر يحيل رياض الشرائع كابلة زاوية - 01:03:13
المنقول عن الملل والمشهور في الاواخر والاول ان المناكر والبدع اذا فشت في قوم احاط بهم سوء كسبهم واظلم ما بينهم وبين ربهم وانقطعت عنهم الرحمات ووقعت فيهم المثلات وشحت السماء وحلت النقماء وغيض الماء والسولة الاعداء - 01:03:30
انتشر الداء وجفت الدروع ونقعت بركة الزروع لان سوء الادب مع الله يفتح ابواب الشدائد ويسد طرق الفوائد ومصداق هذا في القرآن آآ قول الله جل وعلا آآ في خطابه لاهل الكتاب وهو خطاب لنا ايضا - 01:03:50
لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي الى اخر الاية الله سبحانه وتعالى يفتح بركاته فاذا لم نقم الكتاب والسنة ينزل جل في علاه نقماته ولو ان اهل الكتاب اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لهكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. نعم - 01:04:12
والادب مع الله ثلاثة. حفظ الحرمة بالاستسلام والاتباع. ورعاية السنة من غير اخلال ولا ابتداع. ومراعتها في الضيق اتساع لا ما يفعله هؤلاء الفقراء. فكل ذلك كذب على الله وافتراء - 01:04:37
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم عن العرباض ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقام اليها - 01:04:55
لرجل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع. فما تعهد الينا او قال اوصنا. فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة لمن ولى الله عليكم. ولو كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي - 01:05:12
الخلفاء الراشدين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وها نحن عباد الله ارشدناكم وانذرناكم وحذرناكم فمن ذهب بعد لهذه المواسم او احدث بدعة في شريعة نبيه ابي القاسم فقد سعى فيها

- 01:05:32
هلاكي نفسه وجر الوبال عليهم على ابناء جنسه وتله الشيطان للجبين وخسر الدنيا والاخرة. ذلك هو الخسران المبين فليحذر الذين يخففون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم - 01:05:57
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. ولنتفكر في انفسنا لم لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اضرحة لم لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم طرق - 01:06:17
لما لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم حضرة لما لم يكن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اناس كسالى يجلسون فيتصدق عليهم الناس وانما كان الفقير - 01:06:32
منهم يكاد لا يعرف من شدة تعففه وعلى كل حال فهذه الخطبة المباركة ينبغي ان تكون نبراسا لكل داعية الى الله في نشر الخير اقامة السنة والتحذير من البدعة وشكر الله لكم استضافتكم وللاخوة المستمعين والمجتمعات - 01:06:45
من طلاب العلم وطالبات العلم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وشكر الله لكم اجابة الدعوة وتعاونهم مع محبيكم واخوانكم وطلابكم على الخير والتقوى - 01:07:11
ونسأل الله جل وعلا ان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم وقبل الختم نستأذنكم في عرض ما ورد من الاسئلة بارك الله فيكم والله انا فقط عندي اربع دقائق لا يمكن - 01:07:30
طيب نحاول ان نأتي عليها في هذه الدقائق المتبقية ان شاء الله احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل لما لم ينكر الامام سعود نعم. لما لم ينكر الامام سعود رحمه الله تعالى على القاضي قوله ان الاستواء الذاتي يستلزم جنس جسمية - 01:07:45
لان قوله جسمية المسلم لا نقول به نحن نحن نقول ان الله بذاته في العرش كما قال الامام مالك ولا نأتي باللازم فكلامه مسدد لان هؤلاء لا ينفون الاستواء الله بذاته - 01:08:07
على العرش لكونه استواء ذاتيا. وانما ينفونه على وجه الجسمية التي تتصور في المخلوقات والمحدثات وهذا المعنى لا شك انه منفي ثمان الامام اه سعود رحمه الله احال القاضي الى قول الامام مالك - 01:08:30
وقول الامام مالك ليس فيه لا جسمية ولا ذاتية ولا غيرها فيها كما قال الله في القرآن الرحمن على العرش استوى نعم. احسن الله اليكم شيخنا يقول السائل هل هذا التلازم حاصل دائما - 01:08:52
من كل سلطان اقام السنة والدين الصحيح في بلده وشعبه الا نصره الا نصره الله. نعم. كل سلطان اقام السنة والدين الصحيح في بلده وشعبه الا نصره الله ورفع ذكره - 01:09:10
ام انه قد يتخلف احيانا لا شك ان لهذا عدة عوامل. منها القيام بالسنة منها الاخلاص منها وجود الاعوان الصالحين. مثلا نضرب الان مثال لشيخ الاسلام ابن تيمية شيخ الاسلام ابن تيمية كان الاعداء كلهم ضده - 01:09:26
حتى ارادوا احراق كل كتبه وسعوا في ذلك ابى الله الا ان ينشر علمه مع كونه مات في السجن. لكن الله نشر علمه نعم. احسن الله اليكم شيخنا نختم بهذا السؤال يقول والسائل - 01:09:48
لم يعلق الشيخ الهلالي رحمه الله تعالى على ذكر قوت القلوب والاحياء وحكم ابن عطاء مع ما فيها من شطحات فهل معنى ذلك انه لم يطلع عليها من قبل؟ ام انه فعل ذلك لعل اخرى - 01:10:07
لا مثل علم الشيخ وسعد اطلاع الشيخ لا يمكن ان نقول انه لم يضطلع وانما نقول انما نقل هذا الكلام من اه الكتاب المشار اليه نقلا فقط والا فالشيخ يعلم ما في هذه الكتب من الشطحات. نعم - 01:10:24
تمة لله الحمد. بارك الله فيكم شيخنا وجزاكم الله عنا خيرا. وجعل ما قدمتم في ميزان حسناتكم بارك الله فيكم. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:10:45